بحسب القدرة وان عجز يرفعها الى الحاكم اذا لم يترتب عليه
مفسدة كذا في شرح مسلم **ستره الله تعالى في الدنيا**
والاخرة وفيه اشارة لمن وقف على شئ من مقامات
اهل الوقاية وكرامات ذوي الايقان ان يحفظ سره
ويكتم عن غيره امره فان كشف الاسرار على الاغيار
يسد باب العناية ويوجب الحرمان والغواية وقال

شعر

من اطلعوه على سر فباح به ٭ لم يامنوه على الاسرار ما عاشا

والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه
اشارة الى ان فضيلة عون الاخ على اموره والمكافاة عليها
بجنسها من العناية الالهية سواكان بقلبه او ببدنه
او بهما لدفع المضار او جلب المنافع اذ الكل عون
ولما فرغ من الحث على الشفقة على خلق الله اتبعه
بما ينبئ عن التعظيم لامر الله لان العلم وسيلة
الى العمل فقال **ومن سلك طريقا** التنوين
للتعميم اذ النكرة في الاثبات قد تفيد العموم اي
لتعلق كسبي اي سبب كان من التعليم والتعلم والتصنيف
ومفارقة الوطن والانفاق فيه **يلتمس فيه علما**
شرعيا اياما كان اذا كان بنية القربة والتقرب

والانتفاع **سهل الله له به** اي بسبب ذلك السلوك او
الالتماس او العلم **طريقا الى الجنة** مع قطع العقبات
الشاقة دونها يوم القيمة والعلم نور في قلب المؤمن
مقتبس من مصباح الكلمات المحمدية والافعال
والاحوال الاحمدية يهتدي به الى الله وصفاته وافعاله
واحكامه فان حصل بواسطة البشر فهو كسبي والا
فهو العلم اللدني المنقسم الى الوحي والالهام والفراسة
فالوحي لغة اشارة بسرعة واصطلاحا كلام الهي يصل
الى المتلقي النبوي فما انزل صورته ومعناه معا
ولا يكون الا بواسطة جبريل هو الكلام الالهي وما
نزل معناه على الشارع فعبر عنه بكلامه فهو الحديث
النبوي وهذا قد يكون بغير واسطة في محل النمو
كما قال فاوحى الى عبده ما اوحى وقد يكون بواسطة
نزول الملك اي تنزله من الصورة الملكية الى الهيئة
البشرية وتحقيقه ان المتكلم الحقيقي هو الحق فكلم
اولا محمدا بواسطة جبريل وثانيا اصحابه بواسطة
محمد وثالثا التابعين بواسطة الصحابة وهلم
جرا وقد يكون بنفثة في روعي والالهام لغة الابلاع
وهو علم حق يقذفه الله من الغيب في قلوب عباده

قلبه بانه تلقى من غير ان يتمثل ان روح القدس في م

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)